

## لاريحاني: وحدة الشعب الإيراني

### هزمت الأعداء

طهران/مهر:- أكد علي لاريجاني، مستشار قائد الثورة الإسلامية، ان الموضوع الأهم هو أن الشعب، من خلال تلاحمه ووحدته، تمكن من هزيمة العدو".

وأفادت وكالة مهر للأنباء بأنه جاء تصريح لاريجاني على هامش مراسم تكريم شهداء فيلق القدس في الحرب التي استمرت ١٢ يوماً، حيث أدلى بتصريحات للصحفيين حول نتائج هذه الحرب، قائلاً: «أهم ما في الأمر هو أن الشعب، من خلال تلاحمه ووحدته، تمكن من هزيمة العدو».

وفي رده على سؤال بشأن تقييمه لقدرة قوى المقاومة في التصدي للتهديدات، شدد لاريجاني على أن «قوات المقاومة في المنطقة تتمتع اليوم بقدرات جيدة».

## ولايتي: لا نعارض التفاوض الذي يراعي

### خطوطنا الحمراء

طهران / ارننا - قال مستشار قائد الثورة الاسلامية للشؤون الدولية علي اكبر ولايتي : نحن لا نعارض المفاوضات التي لا تتضمن شروطا مسبقة وتلتزم بخطوطنا الحمراء.

وأفادت ارننا، ان ولايتي ادلى بهذا التصريح لدى استقباله، وزير الداخلية الباكستاني

«سيد محسن نقوي» الذي يزور طهران حاليا، وتعليقا على امكانيه استئناف المفاوضات بين ايران وامريكا.

وفي اشارة الى التطورات الاقليمية، وخاصة السلوك العدواني للكيان الصهيوني بمباركة امريكية ضد ايران، وجرائم الكيان بغزة، أكد



مستشار قائد الثورة الاسلامية على ضرورة التضامن والوحدة بين الدول الاسلامية في مواجهة تلك الاجراءات المناقضة للقانون.

وتعليقا على املاءات الطرف الاخر بشأن «تخلي ايران عن تخصيص اليورانيوم»، قال : ان هذا الموضوع يأتي ضمن خطوطنا الحمراء، ولو قرر هؤلاء ربط التفاوض بالتخصيب، فإن هكذا مفاوضات سوف لن تعقد على الاطلاق.

كما اعتبر ولايتي، تصريحات الرئيس الامريكي دونالد ترامب، انها متضاربة وغير جديرة بالثقة. وعلى صعيد اخر، تحدثت ولايتي عن الزيارة الاربعية ليهذا العام، ولفت الى تدفق الحشود من الزوار الباكستانيين الى ايران ومنها صوب العتبات المقدسة في العراق للمشاركة في هذه المناسبة الاسلامية العظيمة؛ مؤكدا بان هذه الظاهرة تسهم في إضفاء الطابع الرسمي على مسار التعاون، وتهيئ الارضية لتوسيع التفاعلات بين البلدين.

في المقابل، سلم نقوي الى ولايتي رسالة موجهة لسماحة قائد الثورة الاسلامية، من رئيس الوزراء، ورئيس هيئة اركان الجيش الباكستاني.

وفي تصريحه خلال اللقاء، دان وزير الداخلية الباكستاني الهجمات العدوانية للكيان الصهيوني وامريكا على الاراضي الايرانية، مؤكدا دعم بلاده لمواقف الجمهورية الاسلامية الايرانية.

كما تطرق نقوي الى التعاون الثلاثي بين ايران وباكستان والعراق، في سياق تنظيم مراسم الزيارة الاربعية، واذ رحب الجانبان بهذا الانجاز اكدا على تعزيز التنسيق اللازمة في المجالات ذات الصلة.

وعن التعاون بين ايران وباكستان، اعرب ولايتي ونقوي عن ارتياحهما لقاء مسار العلاقات واكدا ضرورة توسيع التعاون الثنائي في مختلف المجالات ذات الاهتمام المشترك.

## المعارضة الإسرائيلية تتهم نتنياهو

### بـ«بيع الجنود للبقاء في الحكم»

اتهم قادة المعارضة الإسرائيلية الأتئين رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو بـ«بيع جنوده والتضحية بمائتهم» في سبيل البقاء السياسي. جاء ذلك عقب أن أعلن جيش الاحتلال عن مقتل ٣ من جنوده بشمالي قطاع غزة أمس.

وأعلنت إسرائيل رسميا عن مقتل الرقيب شوهام مناحيم والرقيب شلومو ياكير شرام والرقيب يولي فكتور من سلاح المدرعات في كتيبة ٥٥ التابعة لفرقة «أثار الحديد» (٤١) بعد أن تعرضت دبابتهم لانفجار في جباليا شمال غزة. كما أصيب ضابط آخر بجروح خطيرة في الحادث، وسط ترجيحات بوقوع الهجوم عبر استهداف مباشر. وتعليقا على الحادث، قال وزير الدفاع يسرائيل كاتس «فقدت إسرائيل اليوم ٣ من أفضل جنودها»، مقمدا التعازي لعائلاتهم، في حين اعتبرت وزيرة المواصلات ميري ريغيف أن القتال سيستمر «حتى عودة جميع المختطفين !!

لكن الردود الأشد جاءت من صفوف المعارضة، إذ كتب زعيم حزب «الديمقراطيين» يائير غولان على منصة إكس «سقط اليوم ٣ مقاتلين أبطال في غزة ضحايا لحرب سياسية لا تنتهي، من أرسلهم إلى المعركة يجتمع الآن مع زعماء الأحزاب الحريدية لضمان إغفاء حلفائه من التجنيد».

## خلال رسالة الى الايرانيين في الخارج..

# رئيس الجمهورية: شعبنا في الداخل والخارج وقف كيد واحدة في وجه الأعداء



طهران- العالم:-قال الرئيس «مسعود بزشكيان» : نحن نفتقد بأن نافذة الدبلوماسية مفتوحة، وسنواصل هذا المسار السلمي بجديرة تامة، مع حشد كافة الطاقات السياسية، مردفا : لإبعاد شبح الحرب عن البلاد وفي الوقت الذي ندافع فيه عن الحقوق الطبيعية للشعب الإيراني، سنسخر جميع الطاقات السياسية والدبلوماسية.

جاء ذلك في خطاب موجه من الرئيس بزشكيان إلى الإيرانيين المقيمين في الخارج، مصرحا بأن «الحكومة ترى بأن التلاحم والتضامن الذي تجسد بين الشعب والمسؤولين خلال حرب الأيام الـ ١٢ المفروضة، يمثل فرصة

لتقديم المزيد من الخدمات لهذا الشعب». واستهل الرئيس بزشكيان رسالته بالقول : خلال الأيام التي تعرضت فيها بلادنا لاختيار كبير، أظهر الشعب الإيراني، بصفته المالك الحقيقي لهذا الوطن، أنه القلب النابض لأرضه؛ موضحا : هذا الصمود والدعم والمساندة يستحق اليوم أن يُرى ويُسمع ويُشكر، وقد زاد بلا شك من مسؤولية المسؤولين أكثر من أي وقت مضى، وولدت توقعات حقيقية.

وتابع : في هذه الأحداث، ورغم الضغوط النفسية والمشاكل العديدة التي فرضت على شعبنا، شهدنا تشكيل أحد أندر مظاهر المشاركة العامة والوفاق والانسجام الاجتماعيين على مرّ تاريخ إيران المعاصر؛ مردفا : لقد وقف

الإيرانيون في الداخل والخارج، بمن فيهم المعارضون وغير المعارضين، كيد واحدة في وجه العدو المعتدي، وفرضوا إرادتهم عليه.

واستطرد رئيس الجمهورية : في غضون ذلك، كان الهدوء والحكمة وصلابة قائد الثورة الإسلامية منذ اليوم الأول للحرب المفروضة، في سياق التعبئة الوطنية ومكافحة المعتدين، رصيда متعاضدا عنصر اقتدار آخر ذكرنا جميعا بوحدة النظام الإسلامي.

الرئيس بزشكيان، نوه في خطابه ببدء فصل جديد للبلاد؛ فصل يسوده الأمل والحيوية نحو إيران أكثر أمانا وهدوءا وقوة؛ مضيفا : هذا الطريق لن يكون ممكنا إلا بمساندة وتكاتف شعبنا العزيز، مع الحفاظ على الوفاق الوطني، وبالاعتماد على قوة الشباب والأفكار الجديدة. وتابع : ان القوة العسكرية ووحدة القلوب والتلاحم الاجتماعي ضمان لامنا القومي؛ مردفا : لقد حان الوقت للمضي قدما نحو بناء إيران أكثر ازدهارا، مع فتح آفاق وتأمّل مستقبل مشرق بدعم من رأس المال الاجتماعي الهائل للبلاد.

وأضاف رئيس الجمهورية : لم نَسعَ قط إلى الحرب، ولطالما حاولنا القيام بدور فعال في السلام العالمي المستدام؛ مؤكدا بأنه يجب أن يدرك

## وزير الداخلية: تضامن الشعب الإيراني كان العامل

### الأهم في فشل العدو

طهران /ارننا- قال وزير الداخلية الإيراني "اسكندر مؤمني" إن دور الشعب الإيراني في حرب الـ١٢ يومًا كان جديراً بالثناء وأضاف أن العامل الأهم في فشل العدو كان قبضة الشعب وحضوره

الميداني والتضامن الوطني وأنه لم ينخدع بالعدو والفضاء الافتراضي.

وقال إسكندر مؤمني في كلمته خلال جلسة مجلس الشورى الإسلامي أمس الثلاثاء، عن الإجراءات والتدابير المتخذة خلال وبعد عدوان الكيان الصهيوني على البلاد في إطار أنشطة مجموعة عمل

الأمن العام مع التركيز على ضمان الأمن المجتمعي في القطاعات الغذائية والصحية والاجتماعية، وقال: إن وزارة الداخلية اتخذت إجراءات في مختلف المجالات منذ بداية الحرب ضد إيران. وأضاف أن الوزارة كانت تسعى إلى ضمان الأمن العام على الحدود، ضد هجمات المعارضين والمجرمين والجماعات المعروفة.

وتابع قائلاً: كان جزء من قلقنا هو استثمار العدو في خلق حالة من انعدام الأمن الداخلي وحاولنا توفير الخدمات العامة خلال الحرب.

وأضاف: جزء من الأمن الذي تم تحقيقه كان يتعلق بمسألة الطاقة ووضعنا خططا بشأن الوقود، رغم الاختلافات في هذا المجال ما أعدت وزارة الداخلية خطة متكاملة بشأن توفير المواد الغذائية العامة للمواطنين.

شعبنا كان راضين عن الأمن المتوفر خلال الحرب وتابع وزير الداخلية: أرسلنا عدة مجموعات إلى المحافظات الشمالية للسيطرة علي الوضع، وعقدت اجتماعات مع لجنة الأمن بشأن ضمان الأمن العام، وتم اتخاذ التدابير اللازمة لإرساء الأمن الداخلي ووضعنا أيضاً الخطط اللازمة لضمان أمن السجون، كما أولينا اهتماماً بالغاً لضمان أمن الشوارع والأماكن العامة.

## اليمن شوكة بأعين الغزاة

لاشك في ان حدث الثورة الاسلامية الإيرانية وامتداداتها كانت تحتاج الى فترة زمنية لتتحول الى اثر اسلامي على وعي شعوب المنطقة وعلى الساحة الفلسطينية بالخصوص بعد ان كانت هذه الساحة اسيرة قناعات وقرارات نفوذ متعددة في اعتمادها على قوى منحرفة تشتترط لعلائها ان يكون القرار الفلسطيني منسجماً مع اهدافها. الا ان سرعان ما تلاقت جبل جديد في الاراضي المحتلة رسالة الثورة، اذ سجل اول صدام صهيوني بالوجود الاسلامي داخل فلسطين في شتاء عام ١٩٨٠ حين قامت قوات الامن والشرطة الصهيونية باعتقال مائة شاب في منطقة الخليل بتهمة انتمائهم للجهد الاسلامي والقيام بعمليات عسكرية ضد سلطات الاحتلال.

وهكذا الحال في اليمن، فبدل ان ينشغل الشباب اليمني بالملذات والبحث عن المغريات اصبحوا يبحثون عن القيم والعدالة والاسلام، اذ اشعل الطلاب والاكاديميون اليمنيون ثورتهم ضد نظام علي عبد الله صالح في الحادي عشر من نوفمبر عام ٢٠١١، فكان الشباب محور الارتكاز في الثورة السلمية سقط منهم مئات الشهداء، بعد ان بنى الاميركان في اليمن وجوداً أمنياً بالتعاون مع الرئيس علي عبد الله صالح وهم يدركون ان الثورة ستستنفد ذلك البنيان، فسعت لحرف الثورة خوفاً على نفوذها في الخليج الفارسي، معتمدة على السعودية رغم البوارح والسفن الاميركية المتمركزة في خليج عدن والطيران يسرح ويمرح فوق الاجواء اليمنية بلربعة محاربة تنظيم القاعدة، فقدت مع سلطنة عمان اتفاقا في آذار ١٩٨٠ لاعطاء تسهيلات في مطار جزيرة «مصيرة» الذي كانت تستخدمه طائرات «ب – ٣ – ...» والتوقيع على اتفاق في ٢٤ آب عام ١٩٨٠ بشأن تسهيلات في ميناء بربرة وميناء مقديشو. كما وزودت السعودية صيف ١٩٨٠ باربعة طائرات اواكس اضافة الى ٤٠٠ عنصر يشرفون على تشغيلها وطائرتي صهريج وطائرات النقل الستراتيجي «سي – ١٤١ – ستار».

وهكذا تحولت التسهيلات المحددة الى وجود دائم وقواعد ثابتة وكان وزير الدفاع الاميركي حينها «كاسبر واينبرغر» قد صرح بأنه: «في حال الاعتراض على القواعد الاميركية فان حكومته ستسلك سبلا اخرى لزيادة وجودها في المنطقة».

أما السعودية فلم تكن تتعامل مع اليمن باعتبارها دولة وانما كمجموعة من القبائل تسعى لكسب ولانها، لاسيما باعتماد الشيخ حسين الأحمر لقيادة المجلس الوطني للقبائل، كي تبقى السلطة في اليمن ضعيفة وتابعة لها ماليا وسياسياً.

الا ان اصرار الشعب اليمني على ثورته وازداد الحق على آل سعود لتدخله في الشأن الداخلي لليمن، فكانت تخرج السميرات بشكل شبه يومي لآشتر من ٣ أشهر رفضا للوصاية او التدخل الاجنبي، شهدت صنعاء وتغز والحديدة ودمار وبعدة أشد السميرات الغاضبة ضد آل سعود واميركا، قاطعين مسافة ٢٠٠ كم سيراً على الاقدام وشعارهم الحياة، فيما اتهم السفير الاميركي حينها الثوار بالمخربين الذين يثيرون الفوضى في البلاد، ما دفع بالشباب للخروج بمسيرات حاشدة في معظم ساحات التغيير في البلاد، تنديدا بتلك التصريحات.

ان اليمن وبعد حرب لسنوات طوال ورغم الدمار والجوع يواصل تقديم الاسناد للقطيعة الفلسطينية المنسية عربياً، فقد انخرط اليمن في مشاريع النهوض والتقدم العلمي، اذ ارك قادة انصار الله خطورة المشروع الاميركي الصهيوني بفرض شرق اوسط جديد يقوم على اعادة رسم خرائط المنطقة من خلال تقسيم دول مجاورة لاسرائيل الى كيانات طائفية واثنية تتنازع فيما بينها وتبعدها عن الصراع مع الكيان الصهيوني، ومن ثم تبدأ مرحلة التطبيع لانهاء القضية الفلسطينية والقضاء على كل سلاح يرفع في وجه «اسرائيل»، من هنا استطاعت الحركة «انصار الله» توظيف خبرات محلية لتصنيع صواريخ ذات دقة متناهية وقوة تدمير هائلة ما غير قواعد الاشتباك فلم تعد فاعلاً محلياً عادياً بل قوة عسكرية ذات تطور متقدم، اذ تمكن اليمن من إمساك اميركا من قريتها وجرتها الى الحلبة التي تجيد القتال فيها باغراق سفنها وقتل ضباطها وجنودها في البحر الاحمر.

وادركت اميركا انها ليست في مواجهة فصيل بل امام دولة تقاثل بثقة وترد في الوقت المناسب وتعيد رسم حدود الاشتباك بقوة، فخلال عملياتها التي استمرت قرابة شهرين والتي كلفت مليار دولار، واسفرت عن فقدان ١٠ طائرات استطلاع قتالية مسيرة من طراز ٩ ميك، واسقاط ٢ مقاتلات من طراز اف ١٨ سوبر هولرنك ارك الاميركيون صعوبة محاربة الشعب اليمني العنيد المقاوم فاضطروا الى قبول الهزيمة. وهكذا برزت جبهة التهديدات اليمنية التي تجاوزت العمل العسكري الى ضرب المصالح الاقتصادية في عمق الكيان الصهيوني، وفرضت الحركة نفسها في معادلة التوازنات في الشرق الاوسط.

ويبقى خطاب المقاومة اليمنية انه لطالما استمر عدوان الكيان الصهيوني وجرأئمه ضد شعب غزة المظلوم فسيتم استهداف اي سفينة تستخدم لاغراض تجارية للكيان، ومع توقف الهجمات على غزة ستغير استراتيجية الأمة اليمنية تجاه العدو.

لقد تعودت البشرية عبر تاريخها المعاصر معايشة الرعب في كل حقبة، فبعد الرأسمالية ها هي الليبرالية غير المقيدة تحاول ان تضع ميسم القداسة على سلوكياتها، ولم تستطع العولمة تحقيق الموازنة بين النمو الاقتصادي والنمو الاجتماعي في اغلب البلدان حتى المتقدمة منها، فالحضارات الزائفة لا تنتج سوى قواميس للسلطة المهترئة ايجديتها، التعسف والتبويض والجريمة.

## مهاجراني: إيران لم تسع أبداً للحرب ولكنها لن تخضع للظلم ولن تستسلم



وأشارت إلى رحلته إلى البوسنة والهرسك، وأضاف: «حضرت' مراسم إحياء ذكرى مذبحه سربرينيتشا نيابة عن الرئيس الإيراني، ونقلت رسالة الرئيس التي تؤكد على السلام واحترام وحدة الأراضي، والتقيت هناك بوزير الخارجية السابق وبعض المسؤولين السابقين".

وأشارت إلى رحلته إلى البوسنة والهرسك، وأضاف: «حضرت' مراسم إحياء ذكرى مذبحه سربرينيتشا نيابة عن الرئيس الإيراني، ونقلت رسالة الرئيس التي تؤكد على السلام واحترام وحدة الأراضي، والتقيت هناك بوزير الخارجية السابق وبعض المسؤولين السابقين".

## إسرائيل تنذر الفلسطينيين بإخلاء ١٦ منطقة في غزة

جدد الجيش الإسرائيلي، يوم الثلاثاء، إنذاره للفلسطينيين بالإخلاء الفوري في أحياء بمحافظة غزة والشمال، وسط مواصلة حرب الإبادة الجماعية منذ أكثر من ١١ شهرا ومخططات التهجير القسري. وأنذر المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي أفخاي أدرعي في بيان، الفلسطينيين بإخلاء مناطق كان قد وجه إليها أمرا بالإخلاء مرات متكررة خلال يونيو/ حزيران الماضي. وقض مناطق مدينة غزة التي ذكرها الجيش في البيان أحياء الزينون الشرقي والبلدة القديمة والتركان والحديدة والدرج والصبرة والتفاح، في حين تضم مناطق محافظة الشمال، وفق ما جاء في البيان: جباليا البلد وجباليا النزلة ومعسكر جباليا وأحياء الروضة والنهضة والزهور والنور والسلام وتل الزعتر. ومنذ ٧ أكتوبر/ تشرين الأول ٢٠٢٣ تشن إسرائيل حرب إبادة جماعية بغزة، تشمل القتل والتجويع والتدمير والتهجير القسري، متجاهلة النداءات الدولية كافة وأوامر محكمة العدل الدولية بوقفها.

طهران/مهر:- أكدت المتحدثة باسم الحكومة الإيرانية، فاطمة مهاجراني ان إيران لا تريد الحرب مع أحد ولكنها لن تخضع للإملاءات والظلم، مضيفا: مستعدون للحوار القائم على الاحترام المتبادل".

وأفادت وكالة مهر للأنباء، انها صرحت المتحدثة باسم الحكومة، فاطمة مهاجراني، في مؤتمر صحفي أمس الثلاثاء: «اليوم، وأكثر من أي وقت مضى، نحتاج إلى الوحدة الوطنية. موقعنا الجغرافي جعلنا نتعرض لهجمات متكررة. ووجه رئيس الجمهورية رسالة إلى الإيرانيين في الخارج مفادها أن الشعب هو المالك الحقيقي للبلاد، وأنها نشهد بداية فصل جديد من الأمل، وأن نافذة الدبلوماسية مفتوحة».

كما أشارت المتحدثة باسم الحكومة إلى مقابلة الرئيس الإيراني، مسعود بزشكيان مع صحفي أمريكي، وقالت: «نحن مستعدون للحوار القائم على الاحترام المتبادل..نحن أمة تبحث عن السلام».

وذكرت مهاجراني بإجراءات الحكومة خلال فترة عدوان الكيان الصهيوني على البلاد: «منذ بداية الهجوم، عقدت الحكومة أربعة اجتماعات، ولم يستهلك سوى ٢,٢٥٪ من السلع الأساسية، ويفضل جهود الحكومة وسلوك الشعب الرشيد، شهدنا سلامة الاحتياطات الاستراتيجية».

وأضافت قائلاً: نشكر جميع من شاركوا في الدفاع مجدداً، وستبقى ذكرى من غابوا عنا اليوم في ذاكرتنا إلى الأبد".

كما صرّحت المتحدثة باسم الحكومة: «إيران لم تسع أبداً للحرب ولكنها لا تخضع أبداً للظلم